

قلق الملك وبداية الفرج 11 - تحليق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحصن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد كنا في مجالس رمضان العشر الاواخر - 00:00:00

قد تكلمنا عن قصة يوسف وتوقفنا عند رؤية الملك فهذه مجالس استكمال السورة لعل الله عز وجل يقدر لنا ويفتح علينا وعليكم خيرا يقول الرب جل وعلا اتمنى انكم تتابعوا بالمصحف يعني - 00:00:18

وقال الملك اني ارى سبع بقرات سماء يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون سبحانه الله تقدير الاسباب الخفية - 00:00:43

يوسف في السجن الايام. لبث في السجن بضع سنين لما قال هذا الرجل الذي خرج اذكركني عند ربك وحده ما حدس كما تكلمنا فبقي موسى يوسف عليه السلام في السجن - 00:01:11

حدس شيء عجيب جدا خارج السجن وشيء غالبا شيء تافه لكن سبحانه من لو شاء لاهمك باتفه الاسباب لماذا؟ لان هذا الشيء تافه هو شيء كبير. عند غيرك وسيكون هذا الامر سببا في خروج - 00:01:32

يوسف وهزه الرؤية لها فضل علينا نحن سبحانه الله! لان هذه الرؤيا فرقت بعد كده فين؟ في مصر الملك شاف رؤية والملك ده كده شخصية جديدة معنا كان معنا شخصية العزيز - 00:02:00

دلوقتي يعني قالوا ان العزيز ده كبير الوزراء الان معنا شخصية جديدة دخلت معنا في الخط وهو مين؟ الملك. شاف الملك رؤية بدأ الملك يتكلم بها وقال الملك كما في غير القرآن ممكن نقول ايه؟ ورأى الملك رؤيا صح؟ لكن وقال - 00:02:20

الملك كأن الملك لما رأى الرؤيا صار يحدث بها بنفسه. فاذا القضية بقت صارت قضية دولة. قضية قضية كبيرة يهتم بها الناس. ايه يا عم ايه؟ ده الملك بنفسه بيتكلم. الملك نفسه مشغول. الملك نفسه في حاجة هماه - 00:02:41

وديت عشان الناس تهتم بايه؟ بما يسأل عنه الملك وقال الملك اني ارى ده مضارع ولا ماضي ولا مستقبل ايوة مضارع. طيب هو الان يرى يعني هو الان يرى ولا رأى؟ يعني هو شاف امبارح شاف اول شاف في الماضي شاف رؤية لكن اني ارى يعني عاوز يقول لهم انا - 00:03:01

رؤية شاغلاني دلوقتي وكأنها امام عيني. اني ارى فعاوز يقول لهم باللغة المضارع دي كانها لا تفارق لا تفارق عيني هي امامي. تتجسد امامي. وهذا الامر يهمني اني ارى سبع بقرات سمان. هو شايف سبع بقرات سمان مليئة - 00:03:31

هذه البقرات بتأكل سبع ضعاف عجاف وشاف سنبلات خضر برضو بياكلوهن ايه؟ سنبلات ضعيفة. قعد امال ايه؟ يابسات تلتف حوالها كده وتمتص ما فيها من ايه؟ من خضار. وقال الملك اني ارى سبع بقرات سيمان يأكلهن سبع عجاف - 00:04:00

تبع سنبلات خضر وسبحان الله وعبر هنا بسنبلات والقرآن عبر بسنبلات. وعانى في البقرة جمع السنبل زكر ايه سنابل احسنتم كمثل حبة انبتت سبع سنابل. قالوا ايه الفرق بين السنابل والسنبلات؟ السنبلات ده جمع قلة. اما الثاني - 00:04:25

فجمع كي كثرة قال لك لان سورة البقرة واية البقرة سيقت في سياق الخير اما هنا في سياق المهلكة وسياق الضعف فناسب القلة. سوى سبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ. الملأ دول اللي هم ايه؟ عليت - 00:04:49

القوة وهؤلاء دائما هم حاشية الميم وبطانة الملك. يا ايها الملك افتوني في رؤياي افتوني فيها اشياء الشيء الاول والفائدة الاولى ان الملك لا يعلم كل شيء هو بيتعامل مع نفسه ان هو ايه؟ لا عادي مش مسألة ما تسألوش غيري. لا ممكن نسأل غيرك واديك بتسأل اهو

بتقول لهم ايه؟ ايه يا جماعة؟ ايه اخبار ليه؟ الموضوع - 00:05:14

دا افتوني لانه هو عارف ان هو ايه جاهل. حتى زمان كان عندهم الايه؟ الباب دا. حتى فرعون يقول لهم ماذا تأمرون؟ اهو شايفين ايه الموضوع؟ خلاص؟ فسبحان الله لكن ممكن الناس تبتلوا بواحد حتى ايه؟ ما بيقولش كده كمان. عدى مرحلة - 00:05:42

قالت ايه هذا الامر يقول يا ايها الملأ افتوني في رؤياي افتوني في رؤياي. اه قال لك من هذه الاية يستنبط بعض اهل العلم. اهل العلم ان الرؤيا فتوى ان الرؤية دي فتوى. طب الفتوى دي مفترض اي حد يجاوب واحد بيسألك اي سؤال في في الحلال والحرام كله بيجاوب ولا اللي عارف بس. المتخصص الدارس - 00:06:01

كذلك الرؤيا لان الرؤية ديت في ناس كتير جدا بتجاوب. تبقى قاعد كده في الجامع تقول والله تحكي لواحد مسلا جنبك من اهل نقول والله انا شفت كذا كذا تلاقي واحد قاعد كده يقول لك ايه سهلة سهلة هقول لك انا تعال بس سيبك من الشيخ بس سيب واس يقرأ مصحف وتعال انت. فسبحان الله على الخبير سقطت انت فعلا - 00:06:30

فقط الواحد احيانا يتعامل مع الرؤية ديت ده في ناس بتكلم طنط ليلى يقول لك طب كلم طنط ليلى هي اللي فاهمة في الاحلام طب طنط ليلى دي معاي والله بتقعد مع بنات كتير فبتفسر لهم كتير. فهي ايه؟ معها خبرة في الباب ده. والمسكين يتصل - 00:06:50

نسأل الله السلامة. افتوني في رؤياي ان كنتم ان دي تأتي للشك. اذا تأتي للتحقيق. اذا السماء انفطرت يبقى هتنفطر هتنفطر لكن ادي دي للشك فليس بالضرورة انهم يكونوا ايه؟ عارفين - 00:07:10

ولذلك مهم جدا اما تسأل واحد تتأكد انه اهل لهذا الموضوع. او حضرتك تعرف كذا ممكن تساعدني. ان كنتم للرؤية تعبرون وتعبرون هو من عبر يعني انتقل يقول لك هذا الجسر عبر به من ها هنا الى ها هنا - 00:07:29

تعبرون لان الفتوى والتعبير الرؤيا وحكاية الرؤية انك تحكي الرؤية دي معناها ايه؟ كانك عبرت بها من عالم الاحلام الى عالم الواقع ادي ايه؟ كلمة ايه؟ تعبرون هذا الرجل سألهم وقال لهم الكلام ده ففيها اهتمام عالي جدا ان الملك نفسه اللي بيتكلم الملك بيسأل الحاشية - 00:07:51

ودي سبحان الله من تقدير الله ليوسف. ليه لان اللي هيجي عند الناس دلوقتي يفسر الحاجة اللي الملك نفسه عاجز عنها وان الملأ نفسه مش فاهمينها. اللي ييجي يفسرها واحد يقول لك ايه - 00:08:20

مين يا اخي اللي عمل الحنة دي؟ يقول لك واحد اسمه يوسف. مين يوسف ده؟ ده في السجن ها؟ ايه اللي مدخله السجن؟ ده شكله راجل صالح. اه امرأة وعملت ايه - 00:08:36

اتهموه ظلما. شوفوا الترتيبات بتاعة الملك. هو ده اللطف. انه يقدر على الاسباب الخفية التي لا تراها. يعني واحد يقول لك ايه آآ طب قل لي ازاى هتيجي لا يسأل عن كيف سبحانه وتعالى - 00:08:46

قالوا اضغات احلام. اضغاس يعني ايه؟ امور مختلطة كده. ايه يا عم ما تشغلش بالك اضغاس واحلام طيب ايه اللي يجراهم ان يقولوا كده؟ اختلف العلماء اختلاف كبير سبب ان هم يقولوا اضغات واحلام. بعض اهل العلم - 00:09:03

قال لك الجماعة دول كانوا مأنتمين مع الراحل واصحابه. لدرجة ان هم بيأمنوا ان هم يتكلموا ايه؟ يا اخي كفك على دي وبتاع. وقالوا ان يبدو ان كانت شخصيته ضعيفة - 00:09:23

لدرجة يقول له ايه؟ حاج اتغاض احلام الله كرم مشتهي مش تهبلنا. ورؤية وخلص. قالوا ان ده قول ان هم كانوا يأمنون ملك يأمنون ايه؟ غائلته. وقالوا لا ده دول بيطلبوا - 00:09:36

ازاي بيطلبوا؟ ارادوا الا يفزعوا الملك. يا باشا وبتاع ياما في الاحلام هبل. ما تشغلش بال حضرتك يعني ده اصلا مفترض يعني خاطر حضرتك لا يחדش الا بالخير. ده شكله كده شكلها كانت رؤية جاية لواحد تاني فخبطت فيك. اضرسوا احلامه. هو ما يريد -

00:09:54

ان هم ايه؟ يرفعوا الخوف والتوتر عن سيدي الكل. فقالوا ايه؟ اضغاثوا احلام. وقالوا لا ده هم ارادوا ان هم ايه توطئة للاعتذار. عاوزين هم يعتزروا بس هم عندهم كبر عليا القوم. يعني عاوزين نقول احنا ما بنفهمش في الحاجة دي. قالوا ايه - 00:10:14

دي امور فوضى كده وبتاع واحنا ما لناش في الفوضى. عاوزين حاجة كده واضحة كده نعرف نتكلم انت عارف ما بنتكلمش الا في الحاجات الالية؟ النبيلة. سبحان الله وفي قول انهم ارادوا ان يبعده عن الهم العام - [00:10:34](#)

دي قضية اهم عام ده ملك وبتاع وهو شاف رؤية ورؤية ده عجيبة طب يا جماعة ما نسأل لا يكون في حاجة خاصة بالدولة ولا فارق معهم شعب ولا فارق معهم حد - [00:10:50](#)

من رحمة الله بنا ان الملك ما سمعش كلامهم ليه كنا هنتحرم من كل الخير ده فمازا لو عمل بكلامهم سبحان الله قالوا اضغات احلام. هم كده عبروا ولا ما عبروش؟ حسمو الامر صح؟ ولزك دي فائدة مهمة جدا. ان بعض الناس يقول لك - [00:11:03](#)

ان الرؤيا على ما حسب تفسر اوعى حد يفسرها لك عشان مش تقع لأ وجه كثير من اهل العلم ان تعبير الرؤيا على ما عبرت اذا عبرت بتعبير صحيح. ليه؟ عشان الحتة دي. لانها قالوا اضغات - [00:11:27](#)

لو ما طبقتش صح قالوا اضغات احلام. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين يا ريتنا نتعلم من هؤلاء في الحتة دي الحاجة اللي ما نعرفهاش يا جماعة مش لازم نفتي. نقول والله ما فيش. بس ممكن ايه اهد معك كده. يعني - [00:11:43](#)

يا اهل معك. واحد بيقول للتاني يا ايه؟ او مال يألف في ايه؟ في الادلة والكلام ده. فواحد بيقول له يا اخي انت ايه اللي بتقوله ده قال له اشمعنى الشافعي وكله بيتكلم اشمعنى انا ما اتكلمش - [00:12:06](#)

قال له يا سيدي لأ ما بقولكش ما تتكلمش. اقول لك اتعلم زي ما الشافعي اتعلم واتكلم. قال له لأ انا عاوز اهدها كده. فهو فعلا عاوز يهدها كده. في ناس - [00:12:18](#)

كثير عايشة كده اصحى اتعلم واصل الفقه ولغة عربية وتفسير يا عم احنا اما نيجي من على الدائري وننزل النزلة الجاية دي هو ايه اللي يعني انا النهاردة ايه الدكتور رئيس قسم المسالك ولا كبير المسالك وبتاع راجل عدى في وقت في حياته في الطب - [00:12:28](#)

فالراجل لما بيتكلم بيتكلم على ما درس لأ انا كده ايه مش قاعد على بعضك اه لأ عندك حصوة فالدكتور يقول لي انت عرفتها ازاي كده بالبتاع يا اخي هو مهموم مسلا زوجته باعته له رسالة بتقول له يا ابني. فقاعد مش على بعضه. هو ممكن يكون لحاجة تانية. لأ هي بالهد كده - [00:12:47](#)

لأ نتعلم نقول وما نحن بتأويل الالية؟ الاحلام بعالمين. عادي جدا يا جماعة. وقال وقال الذي نجا منهما وكأن القرآن بيزكرنا بالاية ايه؟ وقال للذي ظن انه ناجي منهما. فيقول لك نفس اللفظ ناجي ناجي. ولزك - [00:13:06](#)

وافقنا الاية ديت ان اللي تكلم مين الساقى الذي سقى هؤلاء. ساقى الخمر وقال الذي نجا منهما الاصل ان الساقى اللي بيسقي الناس دي بيتدخل في قضايا الدولة ويرد على الباشا يقول له يا باشا ده فيه وبتاع وانا ده اخ ويعمل ايه؟ يحط الكوباية ويمشي - [00:13:26](#)

نصب الكاس ويمشي ما لوش دعوة. لكن هذا الولد رغم انه كان مدمن خمر وساقى لكن يبدو ان هو عنده ايه؟ يعني حد ادنى من الشجاعة الادبية كده ان هو ايه - [00:13:51](#)

وبقعد الناس قال لك ده يؤكد ان ليه؟ ان الملك كان عنده ضعف في شخصيته. الملك كله بيتكلم. قل يا عم انت راخر اهد. فكله ايه؟ بيتكلم وقال الذي ناجى نجا منهما - [00:14:06](#)

الراجل ده سبحان الله بيعلمنا احنا فائدة انك ممكن ما تعرفش الحل لكن تقدر توصل الناس للي يدلوهم على الخير وديت فيد نفيسة جدا وخلق نبيل. انا ممكن اكون فقير - [00:14:20](#)

لكن بسعى على الفقراء ازاي؟ بروح للاغنياء اقول لهم تعال يا حاج عاوز زكاتك تودبها في الاحد؟ تعال انا هعرفك على واحد تعال انا اعرفك على واحد بيعمل حاجة للفقراء. تعال هنعرفك على ايه؟ حد فيفدك في الباب ده - [00:14:38](#)

وهو دي الشفاعة الحسنة بتكلفك ايه دي؟ بتكلفك فلوس تكلفك تكلفك انك تكون مهموم بالخير كنت دايم عندك خير رغم ان هو بيسقي برضه دي نستفيد منها حتى لو كان بيسقي الخمر للحاشية. ما زال عنده بزره ايه؟ بزره خير - [00:14:53](#)

ان هو ممكن يدل الناس على خير وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امه والذكر غير وتذكر والذكر كلمة اتقل منه ايه؟ وتذكر. تقيلة في

النطق لان هو انا آخر جامد وادكر يعني معلومة انسيها ودي برضو فايذة مهمة جدا جدا للشباب اللي بيسمعوا محاضرات -

00:15:11

او بيقروا كتب يقول لك انا بقرأ وايه ما بعرفش استنيه افتكر انا نسيت. تقول له لا انت مش نسيت. في يوم من الايام هتلاقي في حدس تلاقي ابنك بتسترجع ايه وانت قاعد كده تقول لواحد خاصة يقول لك ياه استنى استنى استنى انت بتزكرني بحاجة لسة

00:15:40 - فاكرها دوت -

من عشر سنين كنت في محطة مصر والجمعة ازنط والقطر انا آخر قلت ما اصلي الجمعة. الشيخ فعلا قال قصة احكيها لكم ياه جاييها من عشر سنين اه هي متعامل حدس يحفزها. سبحان الله! اوعى تيجي تقول اصل انا بنسى - 00:16:00

لأهي المعلومات اهو ده اللي بيحصل مع اولادك. انك بترمي فيه يقول لك يا سبحان الله انا والدي وانا صغير قال لي يا محمد اما بتحت الجنيه في الصندوق - 00:16:20

الملايكة بتكتب لك كذا ورب العالمين يطلع على قلبك ويعمل كذا. هو في الوقت ده كان مستحضر المقالات دي وفاكرها؟ ولا اي حاجة اعرف شاب هو قبطان الان كان والده وهو في اعدادي - 00:16:33

هو قصدي في ابتدائي كان يقول له ما ينفعش. حد من قرابيك من البنات تسيبه ماشي لوحده فهو في جامعة او وهو في تالته سانوي خالته شافها ماشية في الشارع - 00:16:49

ومروحة كانت بتزوره ومروحة وهو قابلها في نص الطريق رايحة فين يا خالتي انا مروحة الولد بيته في اتجاه وخالته في اتجاه وخالته ست كبيرة ومعها ايه بنت اختها. واوصلكم يا ابني اقعد توصلنا فين - 00:17:04

والله لازم اوصلكم البيت. والولد يرجع ثاني مسافة ثلاثة اربعة كيلو خالتو خالة الولد ده اللي بتحكي لي تقول لي غرسته يلا اتوكل على الله يا ابني وقل لها لا والله والله ما اطمئنش لغاية ما الباب يتفتح لكم - 00:17:20

ايه يا ابني اللي انت فيه ده؟ لا اصل بابا الله يرحمه يا خالته كان يقول لي اوعى تسيب حد من بناه من قرابيك يمشي كبنت في الشارع لوحده هشوف كلمة اهي مرمية زمان بس عايش عليها الولد. ممكن يكون مقصر في حاجات تانية. بس في معنى ده غرز فيه. ده ما ينفعش - 00:17:37

سيب اختي واشوف بنت ايه؟ خالتي خالتي. ان هم يمشوا كده في الشارع. لأ. احاول اتكلم. بنت خالتك تبلغ حد من اولادها يمشوا ايه عا وقال اصل انتم هتمسكوا في الكلام عارفه. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة. تذكر بعد ايه بعد فترة - 00:17:56
انا انبئكم بتأويله وكأنه عارف ان هم ايه انت عمرك هتقول كلمة هتقول حاجة حاجة مفيدة. فقال ذكر النبأ مش ذكر الخبر لان النبأ هو الخبر الكبير جنتك بسبأ بايه؟ نبأ. وآ ذكر الله النبأ العظيم. آ ان جاءكم فاسق بايه - 00:18:18

ولكن لو جه بخبر عدي ما تركزش. حاجة عابرة كده يقول لك ايه ده امبارح نشروا ايه الاعلان. مش محتاجة يعني انك تدقق ده امبارح مسكوه وهو بيسرق ده نبأ ده خبر كبير. فالخبر العظيم يسمى نبأ. فهو له ايه؟ انا عندي حاجة عظيمة اوي - 00:18:43
انا انبئكم بتأويله. انا هحكي لكم ايه؟ حقيقة الفيلم ده تأويله ايه؟ حقيقة مآل الشيء طب يا جماعة وهو صاحبنا ده هو اللي هينبأ هو ده اللي هيحكي القصة؟ لأ بس سبحان الله الشخصيات دي بتبقى دايم انتهازية ينسب الحاجة لنفسه. هقولها لكم هقولها لكم -

00:19:02

وازاى اروح اسأله فيقول قل اللفظ ده انتهازى انا اللي هعملها انا اللي هعملها انا اللي هعملها سبحان الله ولزلك كده تلاقي مسلا في حملة على حد بتاع مخدرات. اه زابط ومش عارف رئيس الكتيبة ومش عارف امن مركزي والناس رايجين ايه يخبطوا على واحد -

00:19:27

تلاقيه تلاقي العسكري يكتب عالصفحة. انا اللي مسكته. والثاني يقول له ايه؟ واحنا وده اللي ياخذ الدرع وده اللي ياخذ مش عارف كله بينتسبه. انا اللي عملتها انا الانتهاز بقى بيبدأ يزهر في الباب ده. طب ما كلكم عملتوا وخلص - 00:19:46

انا انبئكم بتأويله. سبحان الله! اي بحقيقة هذا الامر فارسلون هذا الرجل فارسلون يعني ارسلوا واحد يروح ولا فارسلوني تكلمة

القصة واضح ان هو اللي راح. قال لك اصل كان السجن بعيد عن بيت الملك - 00:20:03

وقال له سبني انا اروح لواحد يجيب الامر ده. سبحان الله! وذهب هذا الرجل. فارسلوني يوسف ايها الصديق. حاسين ان في حاجة واقعة هو دلوقتي قاعد فين؟ الاية دي قاعدة فين؟ في القصر، صح؟ مرة واحدة كده لقينا الموضوع فين؟ في السجن. فيه حاجة في الوسط الكتاب مفترض ايه؟ فالملك قال - 00:20:28

ايه رأيك؟ قال له ما فيش مشاكل ما تخليه يروح وبتاع وبعته ويروح ومش عارف ايه. القرآن دائما يفعل معك امران اميرين. الامر الاول انه لا يشغلك بتفاصيل لا داعي للكلام فيها - 00:20:53

القرآن لا يذكر المسلمات بمعنى يعني القرآن ما يعني تقول ايه؟ والله العظيم حلف لي بلسانه. طب هو ممكن يحلف بودنه مسلا ولا بيحلف باللسان الاصل اللسان بيحلف ايه؟ طب انت زكرت المسلمة ديت ليه - 00:21:08

عشان واضح انك قصدت حاجة ان هو مكزبك مسلا صح؟ يقولون بافواههم الطبيعي ان هو بيقول افواههم ولا طائر يطير ايه؟ طب وهو بيطير مسلا برجله؟ لا اراد القرآن منك طالما ذكر المسلمة يبقى بيقول لك خلي بالك في مغزى هنا - 00:21:30

مر عليهم السقف السقف يا جماعة فوق ولا تحت ولا على اليمين والشمال؟ طب هو خر عليهم السقف منين؟ من فوقهم. طب ليه من فوقهم؟ يبقى في سر ذكر المسلمة هنا. ده مهم جدا انك تاخذوا بالك ان القرآن لا يذكر الشيء المسلم الا لعل - 00:21:50

القصد ان هو ايه؟ يتجاوز الشيء المسلم. والحاجة الثانية ان القرآن يخلي عندك زكاء وينمي دايم تفكيرك. يقول لك ايه؟ يعني يسبب لك حنة هنا. كملها انت لشنعاء لك يرتقي - 00:22:10

ويحصل ارتقاء كده. ايه اللي حصل؟ اه ده شكلهم بعته. خلاص انت تكمل القصة الواحدة. وبرضو عشان يربيك دايم على التفاعل مش مش فاهم هو يوسف راح فين؟ انت مش فاهم الدنيا رايحة فين وماشية فين لكن لما بتكون بتقرأ بهذه الهدية وتقفل الفراغات دي لا ده انت - 00:22:24

تفاعل مع الوحي فيربي معك القرآني كانك تتكلم مع غيرك فارسلون يوسف ايها الصديق قالوا حذف اداء اداة النداء اللي هو يا يوسف حزن يا ديت للقرب كانه لقرب الصداقة القديمة - 00:22:44

فيوسف عرفه او قالوا لان القرب الجسدي. لانه قريب اوي اوي قال له تعال بس اقول لك على حاجة. يوسف ايها الصديق يا ريتنا نتعلم من مدمن الخمر ده اما نيجي نسأل - 00:23:08

هتيجي تسأل كده قل له حضرتك يا شيخنا بارك الله في الشيخ يعني كم استمتع اما واحد يتصل بحد من اهل الفضل يقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلان الشيخ فلان الشيخ العدوي الشيخ فلان هيقول له اه نعم. يقول له الوقت مناسب. اسأل حضرتك سؤال - 00:23:22

طالع بعد الصلاة ممكن اسأل حضرتك سؤال لوقت مناسب؟ لا والله مش في وقت مناسب. طب ممكن اسأل حضرتك دقيقة؟ بالله عليك الدقيقة دي تبقى رقم يعني واحد ستين سانية. يعني اما تيجي تقول دقيقة. لان الستين - 00:23:42

واحد بيقول لك ايه جنبها نقطة والله ما خدت بالي. لأ مش ده انك واخذ الاخ بالنص ساعة والساعات. كتير جدا من اهل الفضل بيتدابق ان يصلي في المسجد المعروف. ليه - 00:23:54

يقول له دقيقة والدقيقة دي يا اخي ربنا بيبارك فيها وده ياخذ ساعة وده ياخذ ساعة وده ياخذ ساعة تفاجئ ايه ان ده مروح بيته بعد ساعتين. طب ما هو الطبيعي ان هو يتضايق بعد - 00:24:07

كده ان ينزل فدايم ايه الانسان ياخذ باله من الحاجات دي. مدمن الخمر بيعلمنا داخل يستفتي واحد يكون مؤدب ويتكلم معه بادب. ويقول له حضرتك مش عارف ايه والكلام ده كله؟ سبحان الله! فما يكونش عيب يعني ان هو يكون - 00:24:17

سمنا في السؤال قال له يوسف ايها الصديق. طب عرف منين ان هو صديق قائل والرؤية قيل ان الرؤية بس برضو قالوا ان الرؤية ديت ايه؟ الحقيقة ما كانش واضح قوي. قال لك من المكث بتاعه في السجن - 00:24:33

قال لك من احتكاكي به لا لا الصدق ما تكلمت ودي مهمة جدا جدا يا جماعة ان بعض الناس كده تقعد معه جلستين ثلاثة تقول ما

شاء الله والله صادق يا اخي. وفيه واحد تاني تقول له ايه؟ طب ما تكلمه يقول لها لا يا عم مش هيعملها. طيب ليه هو - [00:24:51](#) وبيكذب وهو مش مستحيل ان هو بيكذب بس هو مش مستحضر ان هو صادق وفي واحد يقول لك ايه؟ لا هذا الانسان الاصل فيه الصدق. لا على طول. يقول لك هعمل ويعمل. لكن في واحد يقول لك انا هعمل وايدك على قلبك. يمكن يمكن ما يعملش. دايم انت ايه؟ قلقان - [00:25:09](#)

يوترك. يوسف ايها الصديق. افتنا في سبع بقرات سبحان الله! هذا الانسان المفترض كان يعمل ايه مش مفترض كان يعتذر يقول له انا اسف وحقك علي. والله لسه فاكرك. ويسيبها في الاخر كده. في بعض الناس عما تلاقيه بيتودد لك ويقول لك ازاي حضرتك - [00:25:24](#)

وعامل ايه وكده تقول له ايه؟ خش في الموضوع. طب ليه بتقول له خش في الموضوع؟ عارفه. انت جاي دلوقتي ابنك بقي له اسبوعين ثلاثة شهرين ثلاثة ما اتصلش بك. مرة واحدة جاي هو والعيال والابوار. وزكي ابي واول مرة يقبل ايه؟ من بعد تالته اعدادي اول مرة يقبل ايدك. ايه يا ابني اللي - [00:25:49](#)

لأ والبنت جايبة بيتيفور وانا اللي عامله من ايدي والله يا حماتي تقول له ايه؟ تدخل جوة تغسل ايدك تقول لها والله في حاجة انا مش مطمئن الواد ده لأ تقول له يا حاج والله يمكن اصل رمضان وحضره دروس يمكن. في النهاية يقول له يا حاج انا طالع احج كده يعني لو تقدر تساعدنا في حاجة - [00:26:09](#)

نقول له ايوا كده. اهو سبحان الله. لأ يوسف ايها الصديق افتنا. ليه يقول له ايها الصديق افتن بكل جرأة كده. قالوا لانه علم من مكته وصحبته في السجن ان هذا له اخلاق نبيلة ترتفع على ان يعاتب - [00:26:30](#)

اصل ممكن يتضايق يا اخي هو عدى الحتة دي هو خلاص ممكن يقول لي يا سيدي هو مش هنا ما بيفكرش ان انت تفكر فيه. انت بس كل الناس اللي انت قابلتهم كده - [00:26:54](#)

الشخصية دي مش كده. رح له بس قل له اصل انا محرج منه. ده الواحد بيبقى مسلا واعد واحد ولا في اتفاق بيتكسف يروح له. لكن هذا الرجل لم استحي لهما - [00:27:04](#)

قيل لهذا المعنى انه كان متكى وضامن اخلاق والله جميل جدا ان زوجتك تبقى امنة دايم من رد فعلك ان دايم ابنك يكون دايم امن من رد فعلك دايم ان الواحد في المسجد يكون امن من رد فعلك. في واحد ربنا يستر الليلة تعديه - [00:27:16](#)

دي بابا شاف الكوباية اللي مش مغسولة ليه مش امنين رد الفعل؟ ماما النهاردة عرفت مين اللي وقع شيكولاتة على الملاية؟ طب وهنعمل ايه بقي ساعتها طوف بقى وادعي وحاول لان النهاردة اكفانك تنسج. ليه رد الفعل ده هو لا يأمنه؟ كثير - [00:27:40](#) منا ونسأل الله ونحن اولكم غفر الله لنا ولكم دايم نرهق من حولنا فهنا يوسف لا يرهق احدا. افتنا في سبع بقرات سمان. يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر - [00:28:06](#)

وياسات. الراجل ده يا جماعة زود حرف رغم ان هو مدمن خمر وساقى خمر لكن اما بينقل كلام ما بيحطش ايه؟ التاتش بتاعه ما يحطش لقطة في بعض الناس يجي يحكي كده يقول لك ايه وطبعا اتضايقوا. طب حنة طبعا اتضايقوا ديت. دي معلومة ولا تحليل؟ يقول لك يا عم الشيخ ما اكيد اتضايقوا - [00:28:25](#)

يا سيدي مش اكيد الله يبارك لك. انقل الحدس كما هو وقالوا استفادوا فايذة فقهية من الكلمة من الحركة ديت. ايه هي؟ قال لك جواز انك ممكن تكون وسيط انك - [00:28:49](#)

احكي القصة لواحد عشان تنقلها لغيرك. يعني انا شفت رؤيا ممكن احكيها لواحد يحكيها هو ليه؟ للمعبر. مش شرط انا اللي اقولها له مباشرة ممكن واحد وسيط هو اللي ينل. ماشي - [00:29:04](#)

يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمات. قلنا ان احنا نكون امناء عمالين ييجي ايه اما نيجي ننقل الكلام ننقله زي ما هو لعلي ارجع الى الناس. ما تجعلش ده يشوف يوسف اول ما سمع وعرف ان الموضوع - [00:29:18](#)

خاص بالناس تعال على نفسه وانا هانسها لك والله قلبي بينزف كل يوم من ساعة ما سبتني واقول لك واعمل لا لا في بعض الناس

دائما عنده نفسه دي حاجة كبيرة قوي. تقول له يا سيدي مش دلوقتي. الضيوف برة. المصلحة العامة - [00:29:36](#)

الامام مختلفين هم نسيوا يقولوا لبعض. انت اللي هتخطب وده يقول له هتخطب. المهم باع الخطبة نص ساعة طول ما دلوقتي يا سيدي ما حدش هيخطب الجمعة. الله يكرمك روح. مش قالوا لي وانا متفق معهم ان هو يتصل وما اتصلش. طب يعني نهاية -

[00:30:01](#)

نعاقب الناس الليلة اليوم ما فيش صلاة جمعة. خليه في التوتر والقلق ده. خليه كده ايه نص ساعة كده يدنهم قلقانين. طب هي دي

المصلحة العامة هي دي هو ده الصح - [00:30:19](#)

ان نتخانق ونعمل عشاني انا ما تخلي نفسك اعلى ما اقل من ذلك بكثير. ليه نفسك عالية قوي عندك كده فدلوقتي مصلحة الناس ان نعب الرؤية ولا نظل نقول له ايه؟ وليه ما وجدش تقول لي؟ وليه سبتني السبع سنين تمن سنين بضع سنين دي؟ وما عبرتش -

[00:30:33](#)

طب والله لانعاقب الناس كلهم. اهو دلوقتي بيعاقب الراجل ده ولا بيعاقب الخلق كلهم؟ يعني يوسف لو قال له ايه؟ بص مش معبرها.

هاقول لك والله لو هنلخبطها لك كان هيازي مين دلوقتي يوسف لو عمل كده - [00:30:51](#)

حاشاه ان يفعل ذلك لكن لو فعل انسان بذاك لاضر الخلق كلهم صح؟ في سبيل ايه؟ عشان نادب الاخ ده. انت كده ادبت الاخ ما قال

له لعلني ارجع الى الناس لعلهم يعلمون - [00:31:08](#)

قال له سهلة خالص قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. بدأ يوسف يتفاعل عن مع الرؤية

على طول وتفاعل في قصة توجيه وكأنه بدأ يدي توجيه وتعمله كذا وما تعملوش كذا بدأ لامر الناهي. قال تزرعون سبع - [00:31:25](#)

تانيين انتو هتزرعوا سبع سنين سبحان الله بدأ يخطط ليهم كمان يعملوا ايه يعني يتكلم عن الواقع وتكلم عن المستقبل البشري

سبحان الله! وهذا من تأويل الابه؟ الرؤى التي علمه تأويل الاحاديس التي علمه الله اياها. فبدأ يوجههم - [00:31:47](#)

وبرضو ما سألتش مين اللي شاف الرؤية؟ ما ينشغلش بتفاصيل كثير. قال تزرعون سبع سنين دأبا اي جهدا بايه؟ دأبا او قيل عادتكم

كدأبي اي كعادت. يعني زي ما انتم بتزرعوا ازرعوا هتزرعوا سبع سنين. فما حصدتم كان طبعي اللي بيحصده - [00:32:07](#)

يطلعوه من السنبلة وبتاع ويبدأوا ايه؟ يسيبوا جزء وطبعا الحب لو طلع من السنبل ممكن يقعد سنة سنتين لكن ما يقعدش بالسبع

تمن وعشر سنين لا لكن طول هو ما في سنبله كذا ودي عرفها منين - [00:32:27](#)

مهم جدا ان الداعي يكون لديه ارتباط بالواقع. فاهم ما ينفعش يبقى بعيد عن فهم الدنيا الناس. والا كيف يفتيهم فيه ويوسوس لهم

دنياهم. اه كونوا ربانيين. ولكن كونوا ربانية الرباني ده اللي هو ايه - [00:32:44](#)

الذي يسوس دنيا الناس بالدين لازم يبقى فاهم سياسة الدين اساسا الدنيا. وعشان تبقى فاهم لازم تبقى ايه؟ عندك وعي. يوسف

يعلمنا ان هو فاهم الحبة لو طلع تفسد بدري فجروه سيبوه في سنبله الا قليلا مما تأكلون - [00:33:03](#)

وشف قليلا مما ترون على قد الاكل بس لا تقول لي علف الدواب ولا تقول لي مش عارف ايه احنا ممكن نعمل بها ايه ولا نعمل بها اللي

هتاكله بس - [00:33:28](#)

تطلعه لان ثم يأتي من ذلك ثم دي للتراخي يعني بعد الفترة دي هيبجي سبع من بعد ذلك سبع شداد اللي هم بقى يابسات واللي هم

العجاف يأكلن ما قدمتم لهن. لكل اللي عنا هيببض - [00:33:38](#)

هي السنوات بتاكل يقول لك سبع يأكلن. هي السنوات بتأكل؟ لا. السنوات مش بتأكل لكن اللي بياكل ايه؟ انا اللي باكل. بس هاكل

نصيب السنة دي اللي كان متعاني في السنة دي. ويكن النصيب ده فكأني ايه؟ شبهها السماوات - [00:34:00](#)

واحيانا يأتي القرآن السمع خلاص قدامنا ثلاث دقائق ان شاء الله. احيانا ياتي القرآن ذكر السمع وحيانا يأتي ذكر العام قالوا ان السنة

لا تأتي الا في الاشياء التي فيها شدة - [00:34:18](#)

وقحط والاشياء التي فيها راحة يقال لها عام. هذا في الاصل فلبس فيهم ايه الف سنة. السنة دي فيها شغل وجهد من نوح. ليل نهار

سر جهار صح؟ شغال سنة جهد. الا ايه؟ خمسين عاما كاملة - [00:34:33](#)

ما فيش فيذكر الله عز وجل في السماوات فيعني دايمًا من الفروق اللغوية والله اعلم بما تكلم سبحانه وتعالى لكن هذا كلام اهل العلم قال ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهم الا قليلا مما تحسنون. ودي - [00:34:52](#)

يوسف يعلمنا ان عنده تخطيط للي قدامه بخطط لازماته احنا نتعلم كده عندك ازمة اخطط لها ازاي؟ هترتب امورك ازاي؟ واياه بقى بخطط كام سنة يوسف دلوقتي بخطط لهم كم سنة - [00:35:14](#)

اربعتاشر سنة وبيقولوا اقسام بايه كمان هيحي عام بعد كده اياه الدنيا تروح دي البشرى. لكن بيرتب له دماغه اربعتاشر سنة. مين منا بيرتب ده بدماغ ابنه بالطريقة دي يقول له يا ابني ترتب دماغك قدام ازاي - [00:35:32](#)

وكمان بيعلموا على ادارة المصروفات. مصروفاتك تديرها ازاي؟ النهاردة الطالب النهاردة يقول لك لا لا لا اوعى بص ليه تسعين في المية دي رواية ضعيفة لتسعة وتسعين في المية من الامهات بياخدوا العيادية من العيال - [00:35:48](#)

ها لانه عارف ان هو بيوفرته. لكن احيانا لو انت ربيته على ادارة مصروفاته ما هو مش هيفرته فتسيبها معه حتى لو اتعلم ادارة المصروفات في ستين في المية بياخدوها. بس خلينا النسبة قلت. فاحنا نعلمهم ادارة مصروفاته يدير النهاردة نتجوز - [00:36:05](#)

وعنده عيل واثنين وثلاثة وما بيعرفش ايه لو ربنا وهبه ورسه ولا وهبه حاجة ما يعرفش يديره ما بيعرفش يحط له كده وبتاع. طيب خذ لك دورة في ادارة المصروفات اقرأ كتاب في المصروفات. اقرأ المالية لغير الايه؟ الماليين. ودي دورات كتير - [00:36:26](#)

مممكن على النت تكلفك ساعتين ثلاثة بس تفهم الدنيا رايحة فين وجاية منين. وتكون يوسف في التعامل مع المال يوسف بيربيهم على هذا المعنى ادارة ما لا ادارة مصروفات ازاي يخطط لنفسه وازاي الحاجات ديت الا قليلا مما - [00:36:43](#)

اللي انتم حصنتوه وعملتوه سم ياتي من بعد ذلك عام. ادي الخير اهو ادي عام جه فيها الراحة بقى والرخاء. فيه يغاث الناس جاب الغيس لان الغيس لا ياتي في الاغلب الا للخير. اما المطر فيأتي في الاغلب في الشر - [00:37:01](#)

زيت او تتبعت كلمة مطر في القرآن تلاقيها ايه؟ الاصل فيها ايه؟ شدة الاصل في المطر الشدة كما جاءت في قصة لوط وغيرها. يغاث الناس فيه. وفيه يعصرون. يعني اياه يعصرون - [00:37:20](#)

بدأوا يعملوا عصير ويعملوا عصر الزيت والناس تفعل العصير ده امتي؟ يبقى الدليل على اياه؟ ان في حبوب وان في خير وان بتاع بقى في طرف يوسف قال لهم قليلا مما تأكلون سيبوا الطرف دلوقتي مش وقت كماليات الله يكرمكم مش وقت موبيلات ايفون وعشر تلاف وخمستاشر الف - [00:37:35](#)

ده مش وقته. احنا دلوقتي مقبلين على مش شد الحزام بعد شد كل حاجة. فالايام اللي جاية ايام صعبة جدا شوفوا يوسف تعامل ازاي مع المجاعة وتعامل ازاي مع الناس. سبحان الله! وفيه يعصرون. ذكر لهم النتيجة - [00:37:55](#)

طب من اين عرفها يوسف؟ يعني الرؤيا بتقول ان في سبعة كلوا سبعة فواضح سبعة وسبعة وبتاع ماشي دي جبهة مننا مين يقولها وليه دعوة ان ربنا يزوجه زوجة تانية - [00:38:15](#)

مم من اين اتي؟ احنا دلوقتي دلوقتي هو حكي لهم خمستاشر سنة. ماشي؟ في سبع فيهم خير. وسبعة فيهم شدة. وبعدين قال لهم اياه يغاث الناس فيه صح؟ جاب العمد جابها منين دي؟ من الرؤية؟ ها - [00:38:32](#)

ماشي من تأويل الحديس كما قال قتادة علمه الله. بس فيه فائدة زكرها اهل العلم وهي مهمة جدا لاهل البلاء قالوا لانه اتكا على السنة ان الفرج بعد شدة واضح جدا ان الرؤية بتقول لك في سبع يأكلن ما قدمتم. السبع قال لك بس طالما في شدة يعقب الشدة الفرج - [00:38:51](#)

على طول قال لهم اياه؟ هيجي كذا لكن حددوا ان هو سنة بس مش سنوات قال لك دي بقى اياه؟ من اياه؟ من اللطيف الخبير لكن الاصل ان الرخاء هيجي بعد هذا الايه؟ هذا الامر. فالفرج يأتي بعد الشدة نسأل الله ان يفرج عن الامة الاسلامية - [00:39:15](#)

ويفرج همومنا وينفس كربنا. واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واسأل الله عز لي ولكم حسن الختام. اقول قولي هذا والسلام الله لي ولكم - [00:39:35](#)